

جنرال متقاعد: حروب المستقبل ترتبط بالتقنيات



أكد الجنرال المتقاعد ستانلي ماكريستال أن حروب المستقبل سترتبط بالتقنيات الحديثة وستتسم بقدر أعلى من السرعة والخطورة وستكون تكلفتها أعلى بكثير من الحروب التي شهدتها العالم في السابق.

وقال - في كلمته الرئيسية خلال «مؤتمر القادة لحروب القرن الحادي والعشرين» إن الحروب المستقبلية سترتبط بالتقنيات الحديثة وهو أمر لا شك سينطوي على مخاطر فكلما زاد اعتمادنا على استخدام التكنولوجيا الحديثة زادت حاجتنا إلى أن نتفهم بشكل دقيق طبيعة عمل هذه الآلات.

وأشار - في كلمته التي حملت عنوان «شكل الحرب المتغير في القرن الواحد والعشرين» - إلى أن الإنسان لن يكون بمقدوره المنافسة مع الآلة بشكل كبير فيما يتعلق بقرار اتخاذ الحروب أو المشاركة فيها فجيوش العالم سيتعين عليها أن تستعين بالأنظمة الإلكترونية على نطاق عريض وتتفهم بشكل كامل طبيعة عمل هذه الأنظمة وحدود السيطرة عليها والمخاطر التي ينطوي عليها استخدامها بشكل مستقل عن الإنسان.

وأكد - في ختام كلمته - أن القادة العسكريين في مختلف بلدان العالم بات عليهم الاعتراف بأن الكثير مما كانوا يعرفونه على أنه من مسلمات الحروب قد تغير بشكل كبير وسيتغير بشكل أكبر على امتداد السنوات المقبلة ومن ثم فإن الأمر يتطلب التسلح بمزيد من الإرادة والرغبة في التطور بالدرجة ذاتها التي تتطور بها البيئة من حولهم. وام

